

## حوار بلا أفق

## عارف الضرعام



دعوات الحوار التي بدأت تملأ صفحات الصحف مؤخرًا، وواكبها كتابات موجهة تصب في الإناء نفسه، ليست جديدة، فقد سبقتها دعوات مماثلة اتفق على نقاطها العامة، واختلفت على تفاصيلها، وضاعت بين دهاليزها الغايات والأهداف، واقتضت للضمانات اللازمة لتنفيذ أجندتها أو حتى جزء منها، أي أن جلسات ودعوات الحوار ليس لها أفق، ولا تستشرف المستقبل، ولا تؤمن بالتوصيات والمخرجات الناتجة عن هذا الحوار أو ذلك، ما يعني أن أي حوار تتم الدعوة إليه لم يأت ولم تطلق الأبواب الداعية إليه إلا لكسر رتابة الخطاب السياسي الذي تتوقع في مكانه، والمراوحة بين تبادل الاتهامات بين القوى السياسية العاملة في الساحة اليمنية حول من هو المتسبب في أزمات البلاد الجمة أي السلطة أم هي المعارضة، أو من باب الجدل الذي يتم من خلاله كسب الوقت لتنفيذ أجندة تصب في محيط آخر، بعيدا عن أي قواسم مشتركة قد تؤدي إلى توافق أو وفاق بين أطراف الحوار، لإخراج الوطن من أزمته التي أصبحت مستعصية، لدرجة أصبح من الصعب الالتقاء للوصول إلى نقاط مشتركة، بفعل عدم وجود رغبة حقيقية في التغيير، ما أدى إلى أن تسقط من بين أيديهم أوراق التغيير للخروج بالوطن من أزمته هذه، وتلقفتها أطراف خارجية دولية وإقليمية، أصبح الوطن أشبه بعجينة لينة يمكن أن تشكلها كيف تشاء (تلك الأطراف الدولية) التي - لاشك - لها أجندتها الخاصة في المنطقة، ولها مآربها التي لا تخفى على أحد.

ولأن حوار القوى الداخلية ليس له أفق، ولا يصب في بوتقة المصلحة العامة للوطن

## وفاة شخصين في حادث مروري في أبين

إلى مستشفى الجمهورية، فيما تواصل أجهزة الأمن تحرياتها لمعرفة هوية المتوفى الذي يبلغ من العمر حوالي ٦٠ عاما.

عدن/الطريق/خاص  
لقي شخصان مصرعهما أحدهما باكستاني وأصيب ٦ آخرين، وذلك في الحادث المروري المروع الذي وقع مساء يوم أمس الأول (الثلاثاء) في أبين، حيث اصطدمت حافلة ركاب كبيرة بالسيارة التي كان على متنها ٩ ركاب. هذا وقد تم نقل المتوفين والمصابين إلى مستشفى الجمهورية بعدن، حيث كانت إصابة ٢ منهم خطيرة.

من جهة أخرى وفي الساعة الخامسة من فجر يوم أمس الأربعاء لقي مواطن مجهول الهوية مصرعه على الطريق البحري ما بين عدن والمنصورة، وذلك بعد أن دهسته سيارة على الطريق العام، حيث تم نقل جثة المتوفى

## أبناء ردان يستقبلون الناشط صبري شايف

ردان/الطريق/غازي العلوي  
استقبلت جموع غفيرة من أبناء مديريات ردان بمحافظة لحج أمس الأربعاء الناشط السياسي والقيادي في مجلس الحراك السلمي الجنوبي بردان الأخ/ صبري شايف محمد الذي تم اعتقاله مع عدد من الناشطين على ذمة قضية الاعتداء المسلح على مبنى صحيفة «الأيام» الذي نفذته الأجهزة الأمنية يوم ٢٠١٠/١٠/٥م، وقد تم استقبال الناشط السياسي صبري في موكب كبير تقدمه عدد من قيادات ونشطاء الحراك السلمي الجنوبي، وكانت ردان قد استقبلت الأسبوع الماضي الناشط السياسي عبدالحكيم صالح الجهوري الذي تم اعتقاله على ذمة فعالية ٣٠ نوفمبر.

STOP  
تضامنا مع 14 أكتوبر

لاشك أن العمل السبي الذي تعرضت له الزميلات ١٤ أكتوبر والتي تمثل بالتقطع للباص الذي يقل كمياتها في الحبلين وإحراق كل النسخ التي يقلها الباص أمر مرفوض. وكما سبق وأن استنكرنا وأدنا فعلاً مشابها استهدف الزميلة «الأيام» في مايو من العام الماضي فإننا ندين ما لحق بالزميلة ١٤ أكتوبر.

وبغض النظر عن أي خط سياسي تنتهجه أي صحيفة أو مطبوعة، إلا أن مدى اتفائه أو إختلافه مع هذه المطبوعة أو تلك، إلا أنه يفترض بنا احترام مختلف وجهات النظر وأن ننذد كل أساليب الطيش والعنف.. فهل نحن فاعلون!؟.

والشعب، فهو حوار، أو فنلقل دعوات حوار فاقدة للمصداقية، استسلمت لرغباتها الأنانية التي أدت إلى أن تجعل الكرة تتدحرج في قدم اللاعب الدولي، كي يحقق أهدافه التي خطط لها، وكنا نحن مساعدين فاعلين في إعطائه هذه الفرصة، لكي ينفذ خطته ويحقق أهدافه، وأصبحنا في موقف الدفاع، رغم أن اللاعب ملعبا والكرة كرتنا، والجماهير التي همشناها كانت في صفنا، وتهتف في مدرجاتنا.

فما الذي جعلنا نهوي إلى هذا المستوى، ونسلم أعناقنا للسياق القادم من وراء المحيطات؟ إنها قلة الحيلة، وغياب الكياسة وغياب السياسة الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، فهل وقوعنا في شباك العناكب وفخاخ العقارب هو درس لنا كي نتعلم منها كيف نتفق ونتوحد ضد ما يحاك لنا من مؤامرات، وضد ما يدور خلف الكواليس لتقسيم أرضنا وإضعافنا أكثر مما نحن عليه الآن، وكي نجعل لحواراتنا في المستقبل آفاقاً نشد الرجال إليها، ونجد نفوسنا ومصالحة وطننا عندها.

## أمين محلي ردان يستنكر محاولات تشويه دور المجلس والسلطة المحلية

## ردان/الطريق/خاص

استنكر الأخ/ محمود عبدالله منى أمين عام المجلس المحلي بردان بمحافظة لحج ما وصفها بـ«المحاولات الكيدية الهادفة إلى التشويه والإساءة لعمل ودور المجلس والسلطة المحلية في عملية المتابعة والإشراف على عمل لجان المناقصات وسير تنفيذ المشاريع الحيوية والخدمية المعتمدة للمديرية». وقال أمين عام المجلس المحلي في تصريح لـ«الطريق» بأن لجنة المناقصات بالمديرية تعمل بموجب قانون المناقصات والمزايدات وتؤدي واجبها على أكمل وجه على الرغم من الصعوبات والعراقيل والمضايقات التي تتعرض لها أثناء عملها ورغم غياب دور الأجهزة الأمنية فيها وخاصة أثناء الإعلان عن المناقصات ومشاريع البرنامج الاستثماري التي وصل الأمر فيها إلى إغلاق مبنى المجمع الحكومي ولأكثر من ثلاث مرات من قبل المواطنين، وحول فشل الإعلان عن مشاريع النصف الأول من العام ٢٠٠٩م أوضح أمين عام المجلس المحلي بردان بالقول بأنه ونتيجة للأوضاع التي تشهدها المديرية، فقد تم تكرار الإعلان عن تلك المشاريع بتاريخ ٢٠٠٩/٨/١٦م وإضافة لتكرار ظاهرة إغلاق المجمع الحكومي فقد واجهنا مشكلة أخرى عند نزول اللجان لتسليم مواقع المشاريع من قبل المواطنين ومدعي الأملاك وغيرها من المشاكل التي أوقفت العمل في المشاريع ومعظمها حول مواقع المشاريع. وحول تعثر صرف مستحقات المقاولين بالأعمال المنجزة في المستخلص رقم (١) بحجة عدم قانونية المناقصات أوضح الأخ/ محمود عبدالله بالقول: «لقد تم تشكيل لجنة من المختصين بالمجلس المحلي والمالية بالمحافظة، وباشرت اللجنة بفحص الملفات والتدقيق فيها، ولم تجد أي خروقات أو تجاوزات غير قانونية، وتم صرف مستحقات المقاولين كاملة غير منقوصة، مؤكداً بأن كافة الإجراءات المتعلقة بعمل لجنة المناقصات ومنها فتح مظاريف كافة المشاريع تتم في مبنى السلطة المحلية وبموجب قانون المناقصات والمزايدات وليس كما يروج له المأجورون والحاقدون الذين لا يريدون للمديرية التطور والرفق والنماء».

## رفع الإضراب لعاملات مركز الأمومة بردان

## الطريق/ردان/فهد محسن

وعلمت «الطريق» بأن هناك إجراءات تم اتخاذها كرد فعل من قبل مكتب الصحة في المديرية على إدارة مركز الأمومة على البلاغات عن عدم ضبط عملية الاعتداءات على المركز وإحالة الملف إلى النيابة، وعمل حلول جزئية تمثلت باستحداث برامج للقمامة بدلا عن المحرقة، الأمر الذي ولد استياءً من عامة أبناء المديرية.

## الملحق التجاري الباكستاني يدعو غرفة عدن لحضور معرض باكستان الدولي

## عدن/الطريق/خاص



عوض النقيب وإبراهيم دارية وأحمد إبراهيم أكبر، مدير عام الغرفة، ومنصر عبدالرحمن بازعة، مدير العلاقات التجارية ونجيب محمد يابلي، رئيس قسم الدراسات والبحوث وعلي محمد السليمان، رئيس قسم الإعلام بالغرفة.

الأعمال اليمينية في هذا المعرض الدولي، كما إننا نأمل أن يتم التواصل مع الملحقة التجارية واستعراض الفرص والجدالات لتوسيع التعاون التجاري بين البلدين الشقيقين.. وبعد ذلك جرى فتح النقاش للحاضرين الذي تمحور على إقامة المعارض التجارية بين البلدين وتبادل الزيارات بين رجال الأعمال. حضر اللقاء الإخوة أزهري أحمد من الملحقة التجارية، وعمان فاروق، مسؤول العلاقات العامة لبنك يونيتد فرع عدن، وعبدالله

التقى الشيخ/ محمد عمر بامشوس، رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن صباح الثلاثاء الماضي الأخ/ عادل عباس، الملحق التجاري الباكستاني، حيث تم استعراض العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين اليمن وباكستان، وتطرق رئيس الغرفة إلى حجم التبادل التجاري بين اليمن وباكستان، موضحاً أنه كبير ولصالح الأشقاء في باكستان، وتتعدد المنتجات الباكستانية من الزراعية إلى الأدوات الكهربائية والمنسوجات القطنية وغيرها، مضيفاً بالقول: «إن المنطقة الحرة بعدن توجد فيها فرص استثمارية واعدة وتحتاج إلى الخبرات الباكستانية، وستجد الشركات والمؤسسات التجارية كل رعاية وعناية من قبل مختلف الجهات المختصة ذات العلاقة. من جانبه أعرب الملحق التجاري عن سروره لزيارة الغرفة، كما أوضح أن معرضاً تجارياً كبيراً «معرض باكستان الدولي» خلال الفترة ٢٦ - ٢٨ فبراير الجاري ويسعدنا مشاركة رجال

## غيل باوزير تشهد اعتصاماً واحتجاجات طلابية

## غيل باوزير/الطريق/خاص

شهدت مديرية غيل باوزير خلال اليومين الماضيين مسيرات واعتصامات كبيرة متواصلة نفذها طلاب وطالبات مدارس غيل باوزير ومواطنون، حيث شهدت مدينة غيل باوزير إغلاق معظم المدارس الثانوية والأساسية التي تطالب بإخراج المعتقلين من طلاب الثانوية وآخرين تم نقلهم إلى سجون المكلا منذ الأسبوع المنصرم. هذا وما زالت حتى صباح الاثنين الماضي غيل باوزير في غلجان واحتجاجات متصاعدة، ما حدا بمحلي غيل باوزير بالوقوف أمام هذه التداعيات الأمنية في جلسته المنعقدة صباح الأحد وتشكيل لجان للمتابعة وإطلاق المعتقلين، إلى جانب نزول مدير التعليم العام ومكتب وزارة التربية والتعليم بالساحل ومستشار المكتب والالتقاء بمدرء المدارس وحثهم على إعادة النظام إلى المدارس، كما تم بثانوية الفقيه باوزير الجلوس مع أولياء أمور الطلاب من قبل إدارة الثانوية والوقوف أمام عدد من الإجراءات بخصوص إعادة الدراسة. وعلمت «الطريق» وحتى كتابة هذا الخبر أنه تم اعتقال الناشط السياسي والكاتب الصحفي/ عباس

## لقاء بمنتدى الوحدة بأبين

## زنجبار/الطريق/خاص

نظم منتدى الوحدة اليمنية بأبين عصر يوم أمس الأربعاء في مقره بمدينة زنجبار لقاء موسعاً للأكاديميين والمثقفين وخطباء المساجد وممثلي منظمات المجتمع المدني وذلك ضمن خطة المنتدى للعام ٢٠١٠م.

وفي اللقاء تم مناقشة العديد من القضايا والمستجدات الراهنة التي تجري في المحافظة وعلى مستوى اليمن الواحد، وتوضيح الحقائق والبيدييات والإيجابيات التي تحققت في ظل الوحدة اليمنية المباركة.

## تساؤلات بريئة

صالح علي  
بامقيشم

(١)

كان سلطان البركاني رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام، ضيف المنتصف على محطة الجزيرة قبل أيام، وأهم ما جاء في كلامه هو هجومه اللاذع على الشيخ/ حميد الأحمر، الذي يوصف بأنه زعيم التيار التقليدي في الإصلاح ودفاعه المستميت - في البداية - عن الشيخ عبدالمجيد الزنداني، زعيم التيار الجهادي في نفس الحزب المذكور...!!!

وأغلب الظن أن الهجوم والدفاع السالف الذكر كان «تغطية» على آثار القنبلة التي ألغها فيما بعد حين قال: إن الإرهاب خرج من عباءة الإخوان المسلمين (لمس البركاني خذ الأيسر بظرف أصعبه) ويقصد طبعاً (الإصلاح) وكأنه بهذا يقوم بتعزيز التكهات بأن الشيخ/ الزنداني (حفظه الله) هو الزعيم الروحي والمبدئي للتنظيمات المتطرفة ويحاول إلقاء التهمة عليه وهي تهمة مكررة خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية طالبت بتسليم المذكور بحجة دعمه للإرهاب، كما عزز البركاني الشائعات بأن الزنداني لديه علاقات وثيقة مع بعض الشباب الذين احتقوا بجبال شوبة، لتصبح ملاذا لهم، والذين تلقوا تعليمهم في جامعة الإيمان، التي تخرج منها كثير من المطلوبين للعدالة.

البعض يعتقد أن هذا هو التفسير الوحيد، خاصة أن بقية القيادات التابعة للإخوان المسلمين يغلب عليها الاعتدال إلى درجة البرود...!! كاليدومي وقحطان وباقض.

الأيام القادمة ستثبت مثل هذه التكهات أو تنفيها لكن المؤكد أن هناك حالة من الارتباك وتدافع للاتهامات وهذا سيرقلل جهود المجتمع الدولي نحو تهدئة الأوضاع ومحاربة الإرهاب وحل مشكلة الجنوب الذي يطالب بالاعتراف بالقضية الجنوبية.

(٢)

بعيداً عن هذا كله وفي موضوع آخر فقد استقبلت عدن في الأيام الماضية كلا من د.ياسين سعيد نعمان والأستاذ المناضل/ أنيس حسن يحيى، ويعتقد كثير من المواطنين أن زيارتهما المفاجئة لعن بعد فترة طويلة من الغياب لتهنئة النفوس النائرة وتنشيط دعوات الحوار والعبء الأكبر وقع على الدكتور/ ياسين الذي استضافته عدة مبادرات بهدف تسويق فكرة الحوار وتعميقها طبقاً لتوجهات (أحزاب اللقاء المشترك) التي انخفضت شعبيتها في الشارع الجنوبي وأصبحت في الحضيض، فالبعض يعتبر حضور أنيس وياسين ينسف القضية الجنوبية ويحتويها.. نرحب بكل المناضلين في عدن.. حاضرة الجنوب.. ونسال الله أن تسكن الصحة في أجسادهم ويحفظهم الرب.. آمين.

أشكر العاملين في «صراف الرومي» بالشيخ عثمان على تعاونهم وتفهمهم رغم نقص البيانات في الحوالة الأسبوع الماضي.. وأدرك أن عليهم يقتضي الدقة.. واعتذر إذا صدر مني ما يضايقهم فهم مثال للدقة والأمانة والإخلاص.

salehali 14@yahoo.com

## الرجل الذي لا يتوقف عن العطاء



نحو هدف، يعيش على ثلاثة قوانين: الانتظام، الإخلاص، الصدق، وهذا مما يغيب البعض، نعرف أن هناك أبواباً خفية وقوى خفية تسعى إلى الإساءة لهذا الشخص الإنسان.

إن هذا المثقف العسكري لا يتوقف عن العطاء، لذلك، كلنا نقدم له وسام الاحترام والتقدير.

العميد/ عبدالخالق حسين ناصر الزامكي